بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 04 ذو القعدة 1435هـ | 2014/08/30م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 38/ 2014

بيان صحفي

حزب التحرير لا يشارك في حوار لا يقوم على أساس الإسلام

أوردت صحيفة الرأي العام العدد (٦٠٤٩) بتاريخ اليوم السبت ٠٤ ذو القعدة ١٤٣٥هـ الموافق ٣٠ أغسطس/ آب ٢٠١٤م، وعلى صفحتها الأولى خبراً على لسان الأستاذ/ فضل السيد عيسى شعيب بقبول حزب التحرير الدخول في الحوار الوطني، حيث جاء تحت عنوان: (أحزاب معارضة توافق على المشاركة في الحوار ما يلي: "كشف فضل السيد عيسى شعيب رئيس حزب الحقيقة الفدرالي عن لقاءات أجراها مع بعض قيادات الأحزاب السياسية الرافضة للحوار، وقال إنه وجد لديهم رغبة وقناعة بالانضمام للحوار الوطني، وقال شعيب للرأي العام أمس إن حزب التحرير وافق مبدئياً على الدخول في الحوار، وأنهم سيطلعون على خارطة الطريق تفصيلاً...)

وإزاء هذا التصريح الصحفي، فإننا في حزب التحرير / ولاية السودان نوضح الحقائق التالية:

أولاً: لم يكن لقاؤنا بالأستاذ/ فضل السيد عيسى شعيب باعتباره ممثلاً لآلية الحوار لاستجلاء موقف حزب التحرير من الحوار، وإنما بوصفه رئيساً لحزب الحقيقة الفدرالي، وكان لقاؤنا معه في إطار لقاءات الحزب بالأحزاب السياسية لتبيان رؤيتنا حول قضايا الأمة، ومن ضمنها قضية الحوار الدائر في السودان، وقد أصدرنا خبراً صحفياً بتاريخ ٢٤ أغسطس ٢٠١٤م لخصنا فيه ما جرى في اللقاء، وهو كما جاء في الخبر الصحفي:

١/ لا بد للحوار أن يقوم على أساس الإسلام.

٢/ أن يؤكد المتحاورون على الحفاظ على وحدة البلاد.

٣/ أن يتناول الحوار مشاكل الناس وقضاياهم في المعاش والخدمات والاقتصاد والصحة والتعليم. وإيجاد حلول عملية لهذه المشاكل على أساس الإسلام.

ثانياً: إن حزب التحرير لا يشارك في أي حوار لا يقوم على أساس الإسلام، حيث إن الحوار الدائر يقوم على فكرة الحل الوسط والحلول التوفيقية تحت وصايا الغرب الكافر، لتحقيق أجندة خارجية؛ تمزّق البلاد، وتقصي الإسلام بزعم الإجماع الوطني أو الوفاق الوطني، فهي فكرة مرفوضة.

ثالثاً: إن حزب التحرير حزب مبدئي يسعى لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، هذه المبدئية تجعله لا يقبل بالحلول الوسط ولقاءات الترضية في أمر قد حسمه الشرع، ألا وهو تطبيق الشرع على الناس عبر نظام الخلافة.

رابعاً: طلبنا من الأخ رئيس حزب الحقيقة الفدرالي تزويدنا بنسخة من خارطة الطريق لا يعني بأي لغة من اللغات موافقتنا المبدئية للمشاركة في الحوار، وإنما للوقوف على تفاصيل ما يدار الحوار حوله، حتى يوضح حزب التحرير للأمة وليس للمتحاورين رأي الإسلام في هذه التفاصيل.

وخاتمة الختام نقول:

إن أحكام الشرع لا تقبل حواراً يقرر البشر فيه هذه الأحكام، وإن نظام الحكم في الإسلام هو نظام محدد وهو نظام الخلافة، والأدلة على ذلك مستفيضة وواضحة، والخلافة تضع أحكام الشرع موضع التطبيق والتنفيذ، وتحافظ على وحدة البلاد، وتقطع يد الكافر المستعمر أمريكا وبريطانيا وفرنسا وأدواتهم، والاتحاد الأفريقي وغيرها من التدخل في شؤون المسلمين.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info